

في سبيل أوسع وحدة للقوى الديمقراطية

حديث صحفي مع حيدر كوتلو السكرتير العام للحزب الشيوعي التركي

منذ ٦٥ عاماً، في العاشر من ايلول ١٩٢٠، اتحدت مجموعات الشيوعيين الاثراك، التي ظهرت في تركيا وخارجها، في الحزب الشيوعي التركي.

وعلى اسناد ٦٣ عاماً اصطر هذا الحزب لممارسة النضال في ظروف صعبة. ومنذ خمس سنوات تسود الدكتاتورية العسكرية في تركيا. والحزب الشيوعي التركي هو الحزب السري الوحيد في أوروبا اليوم. وقد تحدث حيدر كوتلو، السكرتير العام للحزب التركي في مقابلة مع صحيفة "اونزره تسابت" عن تطور الحزب وظروف نضاله، ونقطة منها ما يلي:

"اونزره سات": الحزب الشيوعي التركي حزب محظور ساهل في عهد الرئيس كينول، في هذه الظروف الصعبة، كيف يعمل الشيوعيون في تركيا؟

حيدر كوتلو: ينبغي ان امكانات الحزب الذي يضطر منذ عقود للنضال في ظروف غير عادية ويتعرض للاعتقالات والملاحقات المستمرة، ليست كثيرة جداً. ففي ١٢ ايلول ١٩٨٠ اعتقل اكثر من الف شخص بسببهم الاسماء الى الحزب الشيوعي

تشديد بالسياسة الاميركية



تظهر في الصورة اعلاه احدي المشاركات في المظاهرة الجماهيرية التي اجتمعت بمدينة نيويورك والتي رفع فيها المشاركون شعارات احتجاجية واستنكارية لسياسة البنت الاصح "الامبراطورية" ضد شعوب العالم ومنها التهديدات الاميركية ضد الجماهير الليبية.

فشل المغرب في السيطرة على شعب الصحراء

سياسة، نوه عليها لائلا شروطها على شعب الصحراء. وأشار هذا المصدر الى ان الملك الحسن الثاني ورفقه اكثر في الصحراء الغربية سياسة بناء الجيوش العسكرية وهو يسعى في الوقت الحالي للخروج من هذه الورطة. ومن الجدير بالذكر ان جبهة تحرير البوليساريو قد حققت انتصارات عسكرية وسياسة ملموسة وان ٦٤ دولة في العالم قد اعترفت حتى الان بالجمهورية الصحراوية، كما اعترفت بها ايضا منظمة الوحدة الافريقية. وتطالب جبهة البوليساريو باجراء استفتاء في الصحراء الغربية تحت اشراف دولي بعد انسحاب القوات المغربية من الصحراء. وقد ابدت هذا المطلب منظمة الوحدة الافريقية والجمعية العامة للأمم المتحدة. لكن المغرب الذي لا يزال يرفض حتى الان اجراء مفاوضات مباشرة مع الجبهة يطالب باجراء هذا الاستفتاء في ظل بقاء قوات الجيش المغربي في الصحراء الغربية.

اجمع المرءون ان استحابة المغرب لدعوة الامين العام نلام المتحدة "سيريز دي كويار" الى اجراء مفاوضات غير مباشرة مع جبهة البوليساريو قد جاءت على خلفية فشل "الحل العسكري" الذي حاول ملك المغرب فرضه على شعب الصحراء الغربية. وأكد مصدر مسؤول في البوليساريو ان المغرب لم يكن يلبي في الماضي مبادرات دبلوماسية الا عندما يجد نفسه في موقف حرج على جبهة القتال. وأوضح المصدر بان الموقف المغربي الحالي قد لا يكون هدفة سوى اخراج الرباط من عزلتها الدبلوماسية وبصفة خاصة في افريقيا والنطقة على فشل ما يسمى "حوائط الدفاع في الصحراء" الغربية التي تتحصن وراءها القوات المغربية. وأكد هذا المصدر ان عملية بناء هذه "الجواريح العسكرية" التي تمت بدعم مباشر من الولايات المتحدة الاميركية لم يواد الى النصر العسكري الذي كانت الرباط تأمل في ان تحصل من ورائه على ميزات

تنشئ العنصرية في (واحة العالم العربي)

الزوج "جيرالد" كانت سودا، رغم ان لون بشرة زوجته "كارولين" كانت بيضاء. اما موقف سلطات المدينة، فقد اقتصر على قيام الشرطة بتسهيل ترحيل عائلة "فوكس" بعد ان "ست" بشاعر اهل الحي.

تنشئ على نطاق واسع، في الولايات المتحدة، المفاهيم العنصرية التي بانت تشمل ولايات اميركية باسرها مثل: تكساس ومينشيان وكارولينا الشمالية. ومن المعروف ان القوانين الاميركية تبني التنظيمات التي تتبنى شعارات عنصرية، وتدعو الى تطهيرها.

وجهان لعملة واحدة

المنعصية والبطالة، في المجتمع الرأسمالي، هما وجهان لعملة واحدة. وكنت مجلة "امريكا اليوم" حول هذا الموضوع قائلة: "ان تاريخ ويا" العنصرية" يشير الى انها تظهر، عندما تتدهور الأوضاع الاقتصادية، ويظهر الكساد، وتنشئ البطالة! وفي هذه الظروف المتنازعة، فان اولى ضربات "المنعصين" تنح نحو ضحايا ازमत الاقتصاد الرأسمالي.

وفي الامين الاخرين، كما انتشرت امثال هذه التنظيمات، كما واضمت اليها منظمات نازية جديدة، نقشت على راياتها علنا "الصلبان المعقوفة"! ومن اشهر هذه الجماعات: "جماعة النظام"، "الجمعية السياسية للامريكان البيض"، "الحزب النازي الجديد" "جمعة كومتا توبس بوزي"، "الامم الارية"، ومنظمة "الكوكولوكس كلان".

ضحايا العنصرية

ان ابرز ضحايا المنعصية في الولايات المتحدة هم السود، اولئك الامريكين المنحدرين من اصول اسوية وامريكية لاتينية. وفيلادلفيا، المدينة الاميركية العريقة، التي اعلن فيها استقلال الولايات المتحدة، تشهد يوميا عشرات الجرائم التي ترتكب على خلفية عنصرية. ففي الخريف الماضي، تم طرد عائلة "جيرالد فوكس" من منزلها، بعد يوم واحد من الاقامة فيه. والسبب ان لون بشرة

مذكرة احتجاج افغانية

اعلنت وكالة الانباء الافغانية - "بختار" ان وزارة الخارجية الافغانية استعدت الغائم باعمال سفارة المانيا الاتحادية في كابول وسلمته مذكرة احتجاج شديدة الهمجة حول الاجراء المعادي الذي اقدمت عليه القوى السياسية المنبذة بطرح موضوع "المسالة الافغانية" للنقاش في البرلمان الالمانى الغربي.

وكان الهدف من وراء عقد هذا الاجتماع هو تقديم المساعدة والتأييد لاعلاء الثورة من اجل استمرار الحرب غير المملعة ضد جمهورية افغانستان الديمقراطية، وقد سمح لاعلاء الشعب الافغانى الملطخة ابداهم بدماء ابناء هذا الشعب بالمشاركة في هذا الاجتماع "كأخصائين" و"خبراء" كما وشارك في النقاش السفير الباكستاني في بون والذي شن هجوما على جمهورية افغانستان الديمقراطية

كما واكدت مذكرة وزارة الخارجية الافغانية على استنكارها الشديد لهذه الخطوة العنصرية والخرسية للسلطات السوءولة في جمهورية الماسا الاتحادية والتي اعترضها ايضا تدخل فاضح في شؤون افغانستان الداخليه وظلت من حكومة بون النوقف الغوري عن مثل هذه الاعمال العدوانية.

أثر سباق التسلح على ارتفاع معدلات البطالة

سنة	١٩٧٣	١٩٧٦	١٩٨٢	١٩٧٣	١٩٧٦	١٩٨٣
الولايات المتحدة (مليارات الدولارات)	٧٨.٣	١٢٢.٢	٢٢٥.٣	٤.٢٠	٦.١٤	٨.٥٤
بريطانيا	٣.٥	٩.٠	١٦.٠	٠.٦٢	١.٣٩	٢.٢٦
مليارات الجنيهات (الاسترلينية)	٢١.٩	٥٥.٤	٥٧.٨	٠.٢٧	٠.٨٨	٢.٢٨
مليارات الماركات (المانيا)	٢.٨	٦.٥	١٢.٧	١.٣٩	١.٧٠	٢.٤٠
مليارات الفرنكات (سويسرا)	٤.٢٢	٩.٥٤	١٦.٥٢	٠.٢٩	١.٣٥	٢.٣١



"الكوكولوكس كلان" انا، احد طفوسهم في ولاية جورجيا انهم يرسدون الولايات المتحدة امراطورية خالصة من السود!